

المجمع على الساحة الدولية والمصرية

حرص المجمع على تنمية وتوثيق صلاته بالهيئات العلمية وبالجمهور المثقف فى خارج مصر وفى داخلها فقد لبي معظم ما ورد اليه دعوات الى مختلف المؤتمرات العلمية سواء العربية منها أو المصرية أو الأجنبية وشارك فيها بأبحاثه ، وحقق رغبات طالبى الحصول على المصطلحات وأبدى رأيه فى المسائل اللغوية التى عرضت عليه ، وحاول توحيد اللغة فى الاقطار العربية بعد ظهور بعض الاختلاف فى الاساليب والعبارات وذلك باعداد القوائم والجداول والمصطلحات التى تساعد على توحيد لغة الجرائد ، ولغة الثقافة فى انحاء العالم العربى وفيما يلى نعرض لدور المجمع العربى والعالمى وأيضا لدوره فى المجتمع المصرى .

أما بالنسبة لدور المجمع فى العالم العربى ، فان الدول العربية عرفت قدر هذا المجمع وقيمته فى توثيق الروابط بينها ، فكان بعضها يستشيريه حتى فى أدق أمورها وعلى سبيل المثال عندما أعلنت ليبيا عن مسابقة خاصة بالنشيد الوطنى الليبى وتقدمت اليها بعض القصائد طلبت الخارجية الليبية من المجمع فحص هذه القصائد فألف لجنة من عباس العقاد وأحمد حسن الزيات وعبد الوهاب عزام ولطفى السيد للقيام بهذه المهمة واختيار النشيد

الملائم لهذه الدولة العربية (١) يضاف الى ذلك تلبية المجمع للدعوات التي وجهت اليه من بعض الهيئات والمجالس المتخصصة والجامعات في البلاد العربية فقد شارك المجمع في المهرجان الذي أقامه المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية السوري احتفالاً بمرور تسعمائة عام على مولد المؤرخ ابن عساكر الدمشقي ، وقد مثل المجمع في هذا المهرجان الأستاذ محمد عبد الغني حسن عضو المجمع (٢) كما شارك المجمع أيضاً في احتفالات جامعة دمشق والعيد الذهبي لمجمع دمشق في نوفمبر ١٩٦٩ ومثله في هذه الاحتفالات كل من الدكتور ابراهيم مدكور والدكتور عبد الحليم منتصر والدكتور محمد أحمد سليمان (٣) كما أناب المجمع ممثلاً عنه في الاحتفال بانقضاء أحد عشر قرناً على بناء جامعة القرويين (٤) .

ولما تلقى المجمع من المركز الوطني للتعريب بالرباط معجباً في المصطلحات الهندسية لدراسته أتخذ الاجراءات اللازمة نحو ذلك (٥) .

وعندما دعت الحكومة العراقية الى أن يعقد المجمع دورة استثنائية له في بغداد للتشاور في أمور اللغة مع نظيره العراقي لم يتردد المجمع في قبول هذا الطلب ، وعقد مؤتمر المجمع في بغداد (٦) كما شارك أعضاء المجمع العراقي في حضور مجمع القاهرة (٧) .

-
- (١) مجمع اللغة العربية ، محاضر الجلسات في الدورة العشرين ، اكتوبر ١٩٥٣ مايو ١٩٥٤ ، القاهرة - ١٩٧٨ ص ٧
 - (٢) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء الرابع والاربعون نوفمبر ١٩٧٩ .
 - (٣) ١٩٥٣ مايو ١٩٥٤ القاهرة - ١٩٧٨ ص ٧ .
 - (٤) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء الخامس والعشرون ص ٢٧٥ .
 - (٥) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء الرابع عشر ١٩٦٢ .
 - (٦) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء التاسع عشر ص ٣٤٨ .
 - (٧) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء التاسع عشر ص ٣٤٧ .
 - (٨) مجلس المجمع : الدورة الثالثة والثلاثون .

وعن جهود المجمع مع جامعة الدول العربية فقد حرص المجمع كل الحرص على توثيق صلاته بالهيئات والمنظمات الثقافية المختلفة التابعة لجامعة الدول العربية ، وأسهم في مؤتمراتها وأجاب عن استئلتها ونظر فيما احالته عليه من مصطلحات فشارك في توحيد المصطلحات العسكرية للجيشوش العربية حتى يتحقق التعاون الوثيق بينها في أوقات السلم والحرب ، وكون لجنة من أجل هذا الغرض لآخراج المعجم العسكري العربى الموحد حتى يلتقى العالم العربى عند مصطلحات علمية وفنية واحدة . كما احالت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على المجمع ما توصلت اليه لجانها من مصطلحات لدراستها وعلى سبيل المثال عرضت عليه قاموس المصطلحات الخاص بالطرق والنقل البرى لآبداء الرأى فيه فقام المجمع بدراسة ما ورد فى هذا القاموس وتنقيحه (٨) كما تلقى المجمع قائمة من المصطلحات الكيمائية من الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية فابدى رأيه فيها (٩) وعندما ورد له من الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية مواد معجم اقتصادى عربى قام بدراسته وابداء الرأى فيه (١٠) كما بعثت له ادارة النقل والمواصلات بالجامعة العربية قاموس المصطلحات الفنية المستعملة فى النقل البرى لآبداء الرأى فيه ، كما بحث المجمع مشروع الانظمة العربية للعلوم الادارية الخاص بأعداد دليل مصطلحات الحاسبات الالكترونية وابدى رأيه فيه كما شارك المجمع فى أعمال مركز التنمية الصناعية للدول العربية فحضر بعض اعضائه اجتماعا خاصا بدراسة مشروع اعده لنظام المعالجة الآلية متعددة اللغات فى أطار تبادل المعلومات بواسطة الحاسبات الالكترونية

(٨) مجمع اللغة العربية : محاضر جلسات الدورة الثامنة والثلاثين أكتوبر - مايو ١٩٧٢ ص ٥

(٩) مجلس المجمع ، الدورة الرابعة والعشرون ٥٧ - ١٩٥٨ مخطوط

(١٠) مجلة مجمع اللغة العربية ، الجزء الثامن والثلاثون نوفمبر ١٩٧٦

وقد مثل المجمع فى هذا الاجتماع الاستاذ بدر الدين أبو غازى عضو المجمع (١١) .

وعندما دعت اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية الى تأليف لجنة لتيسير الكتابة فى البلاد العربية شارك فيها ممثلون من المجمع وقام المجمع بالاشتراك فى وضع معجم عربى فى مصطلحات العلوم الاجتماعية بتكليف من لجنة العلوم الاجتماعية بالشعبة القومية لليونسكو (١٢)

وشارك المجمع فى المؤتمرات الثقافية للجامعة العربية منها على سبيل المثال الاشتراك فى المؤتمر الثقافى الذى عقد فى لبنان فى سبتمبر ١٩٤٧ لدراسة موضوعات اللغة العربية ، ووضع حد مشترك لمواد الثقافة العربية يدرس لطلاب البلاد العربية فى مراحل التعليم الابتدائية والثانوية وللبحث فى تحسين طرق تدريسها ، ومثل المجمع فى هذا المؤتمر الأستاذ على الجارم (١٣) ومنها الاشتراك فى المؤتمر الثقافى العربى الثالث الذى عقد فى بغداد فى الفترة من ١٨ الى ٢٨ نوفمبر ١٩٥٧ وكان موضوعه « مناهج التاريخ والجغرافيا فى البلاد العربية » وقد مثل المجمع فى هذا المؤتمر الدكتور منصور فهمى والأستاذ محمد شفيق غربال (١٤) .

وشارك المجمع فى المؤتمر الثالث للآثار فى البلاد العربية الذى عقد بالمملكة المغربية فى نوفمبر ١٩٥٩ ومثله فى هذا المؤتمر

(١١) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء الأربعون . نوفمبر ١٩٧٦ ص ٢٢٦

(١٢) مجلس المجمع : الدورة الثلاثون ٦٣ - ٦٤ الجلسة التاسعة عشر مخطوط .

(١٣) مجمع اللغة العربية ، محاضر الجلسات ، الدورة الحادية عشر أكتوبر

١٩٤٤ مايو ١٩٤٥ ص ٢٤١ وأيضا جامعة الدول العربية ، مقررات المؤتمر الثقافى

الاول .

(١٤) مجلس المجمع ، الدورة الرابعة والعشرون ٥٧ - ١٩٥٨ ص ٢ .

الأستاذ محمد الفاسى عضو المجمع (١٥) والمؤتمر الرابع للآثار الذى عقد فى تونس فى مايو ١٩٦٣ وقد مثله الاستاذ محمد الفاضل عاشور عضو المجمع من تونس (١٦) والمؤتمر الخامس للآثار الذى عقد فى القاهرة فى أبريل ١٩٦٩ وقد مثله فيه الاستاذ محمد رفعت (١٧) .

كما شارك المجمع فى مشروع اليونسكو لتدوين اللغات الافريقية وتوحيد أبجديتها ، فكون لجنة من الاساتذة الدكتور ابراهيم أنيس والدكتور محمد خلف الله أحمد ، والدكتور محمد عوض محمد لدراسة هذا الموضوع وعندما أبدى الصومال رغبته فى كتابة اللغة الصومالية بحروف عربية قامت لجنة اللهجات بالمجمع بدراسة هذا الموضوع (١٨) وشارك فى مؤتمر التعريب الذى عقد بالجزائر فى فبراير ١٩٦٤ (١٩) واشترك المجمع أيضا فى عدة مؤتمرات عقدت فى كنف الجامعة العربية نذكر منها اشتراكه فى المؤتمر العلمى العربى الأول الذى دعت اليه الجامعة العربية وعقد بمدينة الاسكندرية فى سبتمبر ١٩٥٠ ، والمؤتمرات الطبية العربية التى عقدت فى لبنان ١٩٥١ ودمشق فى ١٩٥٤ وتونس عام ١٩٥٨ وبغداد عام ١٩٦٢ وشارك فى الاحتفال بالعيد الألفى لابن سينا الذى أقيم فى بغداد ثم فى طهران عام ١٩٥٣ ، وشارك وساهم- بجهود عديدة فى أعمال ومؤتمرات اتحاد النصيادلة العرب كما شارك فى مؤتمر التعريب

(١٥) مجلس المجمع : الدورة السادسة والعشرون ١٩٥٩ - الجلسة الاولى

• ١٩٥٩

(١٦) مجلة مجمع اللغة العربية ، الجزء السادس عشر ص ١٤٩ .

(١٧) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء الخامس والعشرون ص ٢٧٥ .

(١٨) مجلس المجمع : الدورة الثانية والثلاثون ٦٥ - ١٩٦٦ تحت عنوان « حول

مشروع اليونسكو لتدوين اللغات الافريقية وتوحيد أبجديتها »

(١٩) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء السابق عشر ، القاهرة ١٩٦٤ .

بالجزائر الذي عقد في عام ١٩٦٤ ومثله الدكتور محمد أحمد سليمان ، وشارك في اجتماعات اللجنة التمهيدية التي ألفتها الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية لمعالجة مشكلة تحريف الاعلام الجغرافية (٢٠) وشارك في لجنة دراسة أحرف الطباعة العربية عام ١٩٧١ وفي المؤتمر الذي عقدته الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة بشأن الأصالة والتجديد في الثقافة العربية المعاصرة في ١٩٧١/١/٤ (٢١) وفي مؤتمر الوحدة والتنوع في الثقافة العربية المعاصرة في مايو ١٩٧٢ كما تعاون المجمع مع المنظمة العربية للعلوم الادارية فيما يتعلق ببعض المصطلحات الادارية فترسل اليه المجموعات التي تعدها المنظمة ليبدل برأيه فيها ، وقد شارك المجمع في الجهود المبذولة لحماية المخطوطات العربية ، فحضر الحلقة الدراسية التي اقيمت في بغداد عام ١٩٧٥ من أجل هذا الغرض وكانت له بحوث هامة في هذا المجال .

هذا عن صلة المجمع ونشاطه على الساحة العربية أما عن صلته بالساحة الدولية ، فانه رغم حداثة عهده فقد دعى مع مجامع العالم للاحتفال بانقضاء ثلثمائة عام على قيام المجمع العلمي الفرنسي ، وقد لبى الدعوة ، ومثله في هذا الاحتفال رئيسه محمد رفعت باشا (٢٢) .

وتبادل المجمع الاعضاء المراسلين مع المجمع اللغوي الايراني ، ودعى المجمع الى مؤتمرات عالجت المشاكل اللغوية بوجه عام ، كما دارت بينه وبين بعض الدول مشاورات علمية ، فقد دارت بينه وبين الهند مراسلات في شأن الطريقة التي يتبعها في وضع المصطلحات

دور
رئيس

-
- (٢٠) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء الخامس والعشرون ص ٢٧٥
 (٢١) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء الثامن والعشرون نوفمبر ١٩٧١ ص ٣٢٣
 (٢٢) مجمع اللغة العربية الملكي : محاضر الجلسات ، دور الانعقاد الثالث

القاهرة ١٩٣٨ .

للكلمات الأجنبية ، كما اتصل بعض اعضائه بمن يطلبون اللغة العربية بباكستان ويعملون على نشرها وتعميمها في هذه البلاد (٢٣) وأمدتهم بمصطلحات المجمع في الشئون التجارية وأعمال المصارف (٢٤) .

واشترك المجمع في المؤتمر الدولي الذي أعدته الأمم المتحدة لتوحيد المصطلحات الجغرافية ومثله في المؤتمر الدكتور محمد عوض محمد وشارك المجمع المستشرقين في مؤتمراتهم فاشترك على سبيل المثال في المؤتمر الدولي الثاني والعشرين للمستشرقين بتركيا (٢٥) والمؤتمر الثالث والعشرين في كبردج في أغسطس ١٩٥٤ والمؤتمر الخامس والعشرين في موسكو والسادس والعشرين في نيودلهي في يناير ١٩٦٤ (٢٦) والمؤتمر السابع والعشرين الذي عقد بولاية متشيجان بالولايات المتحدة في أغسطس ١٩٦٧ (٢٧) والمؤتمر الثامن والعشرين الذي انعقد في كانبيرا بأستراليا في يناير ١٩٧١ وقد مثله في هذه المؤتمرات الدكتور ابراهيم مذكور الذي ألقى بحثا في المؤتمر الأخير موضوعه «المعجم الكبير» (٢٨) كما اشترك المجمع في الاتحاد الدولي للأكاديميات في عام ١٩٧٣ وهذا الاتحاد يضم أكاديميات أوروبا والولايات المتحدة وكندا والمكسيك واليابان /

(٢٣) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء التاسع ، القاهرة ١٩٥٧ ص ٣ كلمة

الدكتور منصور فهمي .

(٢٤) محاضر الجلسات ، الدورة السادسة عشرة ٤٩ - ١٩٥٠ ص ٣٥٦

(٢٥) مجمع اللغة العربية ، محاضر الجلسات في الدورة السابعة عشرة أكتوبر

١٩٥٠ - مايو ١٩٥١ .

(٢٦) مجمع اللغة العربية : الجزء السادس عشر ص ١٤١ .

(٢٧) مجلس المجمع : الدورة الثالثة والثلاثون ، الجلسة الثامنة ص ١٠٤ .

(٢٨) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء السابع والعشرون فبراير ١٩٧١

ص ٢٥٨ .

واستراليا (٢٩) وتعاون المجمع مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة في مشروعها الخاص بجمع متن لغة الحديث بالقاهرة .

وشارك المجمع هيئة اليونسكو فى الحفاظ على الثقافة العالمية وكانت الاتصالات والمشاورات بينهما متبادلة بشأن تدوين اللغات الأفريقية وتوحيد أبجديتها (٣٠) وبشأن توحيد الشهور والأرقام والرموز المستعملة فى اللغة العربية فى كل انحاء الوطن العربى وكذلك قدمت منظمة اليونسكو الى المجمع مشروع معجم لالفاظ المؤتمرات باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية ، وذلك بعد أن استقر رأى المنظمة على أن تكون اللغة العربية لغة عمل فى أجهزة اليونسكو (٣١) .

والجدير بالذكر أن المجمع لم يقبل كل الدعوات التى وجهت اليه للاشتراك فى المؤتمرات أو غيرها بل كان يعتذر عن بعضها خصوصا اذا كانت سياسة الاقتصاد العامة للدولة ترمى الى توفير العملات الأجنبية وعلى سبيل المثال فقد اعتذر المجمع عن الاشتراك فى المؤتمر الدولى لتاريخ الديانات الذى عقد فى اليابان عام ١٩٥٨ كما اعتذر عن الاشتراك فى المؤتمر الدولى السادس للاعلام الذى عقد بميونخ فى أغسطس من السنة نفسها (٣٢) .

هذا عن دور المجمع العربى والدولى أما عن دوره فى مصر

(٢٩) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء الثانى والثلاثون ، نوفمبر ١٩٧٣

ص ١٩٧ .

(٣٠) مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء العشرون ، القاهرة ١٩٦٦ ص ٣٥٤ .

(٣١) مجلة مجمع اللغة العربية . الجزء السابع والعشرون فبراير ١٩٧١

ص ٢٥٧ .

(٣٢) مجلس المجمع : الدورة الرابعة والعشرون ٥٧ - ١٩٥٨ الجلسة

الرابعة والعشرون ص ٢٢٦ - ٢٢٧ .

فكانت وما زالت الهيئات والوزارات والمصالح والافراد تستفتيه فيما يعرض لها حرصا على سلامة لغتها ، وكان المجمع يدلى بأرائه فيما يعرض عليه ، كما انه قام بارسال المصطلحات التى أقرها الى وزارة التربية والتعليم لطبعها وتوزيعها على المدارس والمؤلفين والمترجمين والصحف .

ونتيجة لتوثيق الصلات بين المجمع والوزارات المختلفة فقد رأى تفتيش اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم أن يوثق صلته بما يصدره المجمع من قرارات وتوصيات تمس متن اللغة وتراكيبها وتتصل بنحوها وصرفها وان يعمل على نشرها بين معلمى اللغة العربية وطلابها ليسهل الانتفاع بها وتطبيقها فى مجالات التعليم (٣٣) فطبعت الوزارة منشورا وزعته على معلمى المدارس يتضمن أهم هذه القرارات وطريقة الاستفادة منها فى مجال التدريس (٣٤) .

ومع ذلك لم يراع المدرسون ألفاظ المجمع ومصطلحاته فى التدريس بالرغم من أن هذه المدارس خيرية لنشر هذه الالفاظ / والمصطلحات الحديثة كما شارك المجمع الجمعية الطبية المصرية جهودها فى سبيل احياء اللغة الطبية العربية وتوحيد مصطلحاتها بعد أن كادت هذه اللغة تندثر من افواه الأطباء المصريين فقام بالمشاركة فى وضع المصطلحات الطبية فى اللغة العربية ، كما توالى الاجتماعات فى داره من أجل هذا الغرض (٣٥) .

(٣٣) مجلة مجمع اللغة العربية . الجزء الحادى والعشرون ، القاهرة ١٩٦٦

ص ٣٥٨ .

(٣٤) مجلس المجمع : الدورة الثانية والثلاثون ٦٥ - ١٩٦٦ الجلسة الرابعة عشرة

مخطوط ص ٢٧٦ .

(٣٥) مجمع اللغة العربية ، محاضر الجلسات فى الدورات السابعة والثامنة

والثاسمة ، القاهرة ١٩٧٠ ص ٧٥ .

وشارك المجمع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في
الاحتفال بذكرى ثلاثة من رجال اللغة والادب هم •

• الأب انستاس الكرملى

• والشيخ عبد القادر المغربى

• والاستاذ أحمد زكى •

ومنذ أخذت الجامعات المصرية بتعريب التعليم الجامعى تحمل
المجمع تبعات ثقالا ما يزال ينهض بها فى جد ونشاط وينفق جزءا
كبيرا من نشاطه واهمته فى تعريب المصطلحات خصوصا العلمية
وذلك لانه يشعر بمسئوليته الكاملة نحو هذا العمل •

وقد شارك المجمع المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعات لجنة
الآداب والعلوم التى شكلها ، ولما بعثت وزارة الخارجية الى المجمع
تطلب معاونته فى تشكيل لجنة منبثقه عن لجنة المؤتمرات تسمى
اللجنة الفرعية للعلوم الانسانية تكوّن مهمتها دراسة الموضوعات
الفنية فى هذا المجال رحب المجمع بهذا العمل وشارك فى هذه اللجنة
الدكتور محمد رفعت عضو المجمع (٣٦) •

وشارك المجمع أيضا الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى فى
الاحتفال بانقضاء خمسين عاما على تاريخ انشائها ومثله الاستاذ
شفيق غربال (٣٧) كما شارك فى مؤتمر المجمع العلمى المصرى احتفالا
بعيده المئوى ومثله فى هذا المؤتمر كل من الدكتور مدكور والدكتور
عبد الحليم منتصر والاستاذ محمد فريد أبو حديد وشارك المجمع فى

(٣٦) مجمع اللغة العربية • محاضر جلسات المجلس فى الدورة الأربعين

اكتوبر ٧٣ - مايو ١٩٧٤ ص ٧٢٧ - ٧٢٨

(٣٧) مجلس المجمع ، الدورة السادسة والعشرون ١٩٥٩ الجلسة الثانية عشر

مخطوط ص ٢ •

الندوة التي أقامتها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية بالاشتراك مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب عن المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي بمناسبة مرور مائة وخمسين عاما على وفاته (٣٨) .

وشارك المجمع في مهرجان احياء ذكرى ابن خلدون الذي عقده المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناية في يناير ١٩٦٢ يضاف الى ذلك أن المجمع استطاع في فترة وجيزة اشاعة ذوقه اللغوي بين بعض الهيئات العلمية فحتمت الجامعة الامريكية على طلبتها استخدام ألفاظ المجمع واختبارهم فيها (٣٩) كما بدأت معرفة الناس للمجمع وتقديرهم لجهوده تتقدم مع الايام فكم من استفتاء لغوي يسأل المجمع فيه ، وكم من استفهام يوجه اليه ومما يروى من ذلك أن تاجرا كان قد اتخذ لبضاعته علامة تجارية تبدو في صورة السبع ، وكان يروج لهذه البضاعة بما كتبه مع الصورة « ماركة السبع » فلما ذاعت البضاعة واشتهر أمرها رأى أحد التجار أن يضع على مثل هذه البضاعة نفسها مثل هذه الصورة وكتب معها « ماركة الأسد » ليغالb الأول فيغتصب منه ما كسب من شهرة ورواج فلما شعر التاجر الأول بخطر تلك المنافسة لاذ بالمجمع يستعديه ويستفتيه فأحال المجمع التاجر المستفتى الى كتاب « ابن سيده » حيث يسرد أسماء الأسد وما أكثرها في كتب اللغة (٤٠) .

وتلقى المجمع أيضا كتابا من الدكتور محمد عبد العزيز محمد طبيب العيون مرفقا به مصنفته في مفردات طب العيون يطلب من

(٣٨) مجلس مجمع اللغة العربية . الجزء الثاني والثلاثون نوفمبر ١٩٧٣
ص ٢٧٨ .

(٣٩) مجمع فؤاد الأول للغة العربية . محاضر الجلسات - دور الانقضاء الخامس
القاهرة ١٩٤٨ .

(٤٠) مجلة مجمع اللغة العربية . الجزء الثامن ص ٢ .

المجمع دراستها وايداء رأيه فيها فقام المجمع باحالتها على لجنة
الطب لدراستها (٤١) كما ألفت لجنة من أعضاء المجمع لتنظيم الاتصال
بالجمهور وتلمس ذوقه العام ، وما يناسبه من كلمات والنظر في
الوسائل التي تجعل مصطلحات المجمع العامة ذائعة بين الجمهور دائرة
على لسانه خصوصا وان الجمهور يبتعد عن الكلمات الثقيلة ، وقد
عملت هذه اللجنة على اتصال المجمع بالوزارات والمصالح الحكومية
وغرف التجارة وما اليها من الهيئات لترسل كل منها مندوبا عنها
الى المجمع للبحث معه فيما يستعمل من الالفاظ في كل منها .
وقد اقترحت هذه اللجنة على المجمع أن يعلن عن استعدادة للاجابة
عن الاسئلة التي يوجهها الجمهور اليه في الشئون العامة على أن
تنشر هذه الاسئلة واجوبتها في الصحف ، وان يوضع صندوق على
باب المجمع يسمى « صندوق بريد لجنة الشئون العامة » بحيث
يتمكن كل سائل من أن يضع سؤاله في هذا الصندوق ثم تجمع هذه
الاسئلة وتتم الاجابة عليها ، وطالبت اللجنة بأن يطلب المجمع من
الصحف أن تستعمل بقدر الامكان في مقالاتها واخبارها الكلمات التي
أقرها حتى تكون في متناول يد الناس ، واقترحت اللجنة أيضا
استخدام الاذاعة اللاسلكية لاذاعة مصطلحات المجمع .

وبعد أن نوقشت هذه الآراء تم الاتفاق على أن يتم الاتصال
بالجمهور عن طريق الصحف فقط وذلك يعرض كلمات الشئون العامة
في الجرائد لمعرفة مبلغ رضا الناس عنها وتقبلهم لها .
وقد خصصت اذاعة الشرق الأوسط أحد برامجها « أبجد هوز »
لشاعة الفصيح من الالفاظ العربية والمستحدثات التي يقرها المجمع
للمصطلحات الحديثة والتنبيه على الاخطاء اللغوية التي تشيع على
السنة العامة ، ونظمت لذلك مسابقات أسبوعية تعاون أعضاء المجمع

فى تقديمها باهداء جوائز من مؤلفاتهم للفائزين (٤٢) وعن دور الاذاعة فى الحفاظ على اللغة العربية يذكر الدكتور مذكور رئيس المجمع أن الاذاعة تعتبر مدرسة الشعب ، ومدرسة الشعب ينبغى أن تعود الشعب على اللغة السليمة التى لا نريدها أن تكون بلغة قريش بل بعربية اليوم لذلك ينبغى أن يعد المذيعون اعدادا ملائما ، وتلك مهمة اتحاد الاذاعة ، وليست مهمة المجمع (٤٣) .

أما عن جوائز المجمع فهى وسيلة للحض على التنافس العلمى الحميد فى فنون الشعر والقصة والنقد والتراجم وتحقيق الكتب وترويح القاصص والادب كما انها كانت ذات أثر بناء فى توثيق الروابط الثقافية بين أهل اللغة كما انها كانت السبب فى الأخذ بيد عدد من الشباب الذين أضخوا اليوم فى طليعة الكتاب والقصاصين يضاف الى ذلك أن المجمع أقر الكثير من القواعد التى سرت اللغة العربية وقربتها للترجمة عن مستحدثات المعانى واستخراج آلاف من المصطلحات فى كافة العلوم وأقر طائفة من المسميات الحديثة فى الشؤون العامة ، كما صحح من الاعلام الجغرافية فى مصر وغيرها من البلدان الافريقية والآسيوية عددا كبيرا (٤٤) .

وهكذا اثبت المجمع فى كل انشطته ومؤتمراته أن اللغة العربية هى الرباط الوثيق بين الناطقين بها ، وانها أحد المقومات الاساسية للعروبة ، كما اثبت أن مهمته لا تقتصر فقط على حراسة اللغة العربية بل تتصل أيضا بصميم حياتنا وحقيقة وجودنا واهدافنا القومية .

(٤٢) مجلة مجمع اللغة العربية ، الجزء الثالث والعشرون ، القاهرة ١٩٦٨ .

ص ٣١٤ .

(٤٣) مقابلة مع الدكتور مذكور بمكتبة فى ٢٤/١١/١٩٨٢ .

(٤٤) مجلة مجمع فؤاد الاول للغة العربية . الجزء الخامس ص ١٨٥ .